

## صفة الصفوة

في عبدالملك بن مروان قال إن يكن محسنا فعند ا ثواب إحسانه وإن يكن مسيئا فلن يعجز ا .

قال فما تقول في قال أنت بنفسك أعلم قال بث في علمك قال إذا أسوءك ولا اسرك قال بث قال نعم ظهر منك جور في حد ا وجرأة على معاصيه بقتلك أولياء ا قال وا لأقطعك قطعاً وأفرقن أعضائك عضوا عضوا قال إذا تفسد على دنياي وأفسد عليك آخرتك والقصاص أمامك قال الويل لك من ا قال لمن زحج عن الجنة وأدخل النار قال اذهبوا به فاضربوا عنقه قال سعيد إنني أشهدك إنني اشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أستحفظك بها حتى ألقاك يوم القيامة .

فلما ذهبوا به ليقتل تبسم فقال له الحجاج مم ضحكت قال من جرأتك على ا عز وجل فقال الحجاج أضجعوه للذبح فأضجع فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض فقال الحجاج اقلبوا ظهره إلى القبلة فقرأ سعيد فأينما تولوا فثم وجه ا فقال كبوه على وجهه فقرأ سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم فذبح من قعاه .

قال فبلغ ذلك الحسن بن أبي الحسن البصري فقال اللهم يا قاصم